

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

(تابع ...) [ش (الغميم) واد بينه وبين مكة مرحلتان . (طليعة) مقدمة الجيش .)
بقترة الجيش (الغبار الأسود الذي أثارته حوافر خيل الجيش . (يركض) من الركض وهو
الضرب بالرجل على الدابة لاستعجالها في السير . (بالثنية) هي الطريق في الجبل وقيل هي
موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية . (حل حل) صوتو تزجر به الدابة لتحمل على
السير . (فألحت) لزمت مكانها ولم تنبعث . (خلأت) حزنت وتصبعت . (القصواء) من
القصو وهو قطع طرف الأذن سميت به ناقة رسول الله ﷺ لأن طرف أذنها كان مقطوعا . (بخلق)
بعادة . (حبسها) منعها من السير ودخول مكة . (حابس الفيل) ﷺ تعالى الذي حبس الفيل
حين جيء به لهدم الكعبة . (خطة) حالة وقضية . (يعظمون فيها حرمت ﷺ) يكفون فيها
عن القتال تعظيما لحرم ﷺ تعالى . (فعدل عنهم) ولى راجعا . (الحديبية) اسم مكان
قريب من مكة . (ثمد) حفرة فيها ماء قليل . (يتبرضه . .) يأخذونه قليلا قليلا . (فلم
يلبثه . .) لم يتركوه يثبت ويقيم . (نزحوه) لم يبقوا منه شيئا . (يجيش) يفور . (بالري)
ما يرويه من الماء . (صدروا عنه) رجعوا عنه . (عيبة نصح) محل نصحه وموضع
سره وأمانته والعيبة في الأصل ما يوضع فيه الثياب لحفظها والنصح الخلوص من الشوائب . (أعداد)
جمع عد وهو الماء الذي لا انقطاع له والمراد الكثرة . (العوذ) النوق التي
ولدت حديثا فهي ذات لبن . (المطافيل) النوق التي معها أولادها وأصله الأمهات التي معها
أطفالها والمراد من قوله (معهم العوذ المطافيل) أنهم خرجوا معهم بذوات الألبان
يتزودون من ألبانها ولا يرجعون حتى يناجزوا رسول الله ﷺ ويمنعوه من الدخول إلى مكة . (صادوك)
مانعوك . (نهكتهم) أضعفت قوتهم وأموالهم وأهزلتهم . (ماددتهم مدة) جعلت
بيني وبينهم مدة صلح وهدنة . (أظهر) غلبت عليهم . (جمو) استراحوا من جهد الحرب . (تنفرد سالفتي)
ينفصل مقدم عنقي أي حتى أقتل . (بالوالد) مثل الوالد في الشفقة
والمحبة . (بالولد) مثل الولد في النصح لوالده . (بلحوا) امتنعوا . (اجتاح) أهلك
واستأصل . (أشوابا) أخلاطا . (خليقا) حقيقا . (اممص بظئر اللات) البظئر قطعة لحم
بين جانبي فرج المرأة وقيل غير ذلك وكان من عادة العرب أن يقولوا لمن يسبونه أو
يشتمونه اممص بظئر أمه فاستعار أبو بكر B ذلك في اللات لتعظيمهم إياها فقصد المبالغة في
سبه واللات اسم لصنم من أصنام قريش أو أنصابهم . (يد كانت لك) نعمة لك علي . (لم
أجرك بها) لم أكافئك عليها . (المغفر) ما يوضع على الرأس تحت الخوذة من زرد منسوج
ويسدل على الوجه ليحميه من ضربات السلاح . (غدر) يا غدر وهو صيغة مبالغة من الغدر .)

(يرمق) يلحظ . (تنخم) أخرج نخامة وهي ما يخرج من الصدر إلى الفم . (ابتدروا أمره) أسرعوا في تلبيته وتنفيذه . (يحدون) من الإحداد وهو شدة النظر أي لا يتأملونه ولا يديمون النظر إليه . (إن رأيت) ما رأيت . (رجل) هو الحليس بن علقمة الحارثي . (يعظمون البدن) أي لا يستحلونها ولا يعتدون عليها والبدن جمع بدنة وهي ما يهدى للحرم من الإبل أو البقر . (فابعثوها له) أثيروها أمامه . (ضغطة) مفاجأة وقهرا . (يرسف) يمشي مشيا بطيئا بسبب القيود . (الدنية) النقيصة والمذلة . (بغرزه) ما يكون للإبل بمنزلة الركاب للفرس والمعنى تمسك بأمره ولا تخالفه .

(قضية الكتاب) كتابة العهد والإشهاد عليه . (حالقه) هو خراش بن أمية الخزاعي . (يقتل بعضنا) من شدة الازدحام على النحر والحلق . (غما) حزنا على عدم المبادرة للامثال . (فامتحنوهن) فاختبروهن . (بعصم الكوافر) بعصم جمع عصمة وهي ما يعتصم به من عقد الزواج والكوافر الكوافر جمع كافرة والمراد المشتركة والمعنى لا تقيموا على نكاحهن ولا تتمسكوا بالزوجية بينكم وبينهن . / الممتحنة 10 / . (رجلين) هما خنيس بن جابر ومولى يقال له كوثر والذي أرسلهما في طلبه الأخنس بن شريق . (العهد الذي جعلت لنا) أي نطالبك بالوفاء بالعهد الذي أعطيته لنا وهو أن ترد إلينا من جاءك منا ولو كان مسلما . (فلان) هو خنيس . (فاستله) أخرجه من غمده . (الآخر) صاحب السيف . (فأمكنه منه) أعطاه إياه بيده حتى تمكن منه . (برد) كناية عن أنه مات لأن البرودة تلزم عن الموت . (ذعرا) فزعا وخوفا . (وإني لمقتول) سيقتلني إن لم تردوه عني . (قد وا) أوفى [ذمتك] ليس عليك عتاب منهم فيما صنعت أنا . (ويل أمه) الويل العذاب وهي كلمة أصلها دعاء عليه ولكنها استعملت هنا للتعجب من عمله . (مسعر حرب) محرك لها وموقد لنارها والمسعر في الأصل العود الذي تحرك به النار . (لو كان له أحد) لو وجد معه أحد ينصره ويعاضده . (سيف البحر) ساحله . (عصابة) جماعة أربعون فما فوق . (بغير) بخبر غير وهي القافلة من الإبل المحملة بالبضائع والأموال . (تناشده) تسأله وتطلب منه بإلحاح . (الرحم) القرابة أي يسألونه بحق [تعالى وبحق القرابة بينهم وبينه] . (بطن مكة) داخل مكة وهي الحديبية لأنها من الحرم . (أطفركم عليهم) خولكم النصر والغلبة عليهم . (الحمية) الأنفة فمنعوكم من دخول المسجد الحرام . / الفتح 24 - 26 / . وتتمة الآيات { وكان [بما تعملون بصيرا . هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوبا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل [في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما . إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل [سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان [

بكل شيء عليما { . (صدوكم) منعوكم . (الهدي) ما يهدى للحرم من الإبل وغيرها . (معكوبا) محبوسا وممنوعا . (محله) مكانه الذي يذبح في عادة وهو الحرم . (تطؤوهم) تقتلوهم مع الكفار . (معرة) إثم ورج . (تزيلوا) تميزوا عن الكفار . (سكينته) وقارة وطمأنينته . (ألزمهم) جعلها ملازمة لهم وثبتهم . (كلمة التقوى) الإخلاص والتوحيد والوفاء بالعهد . (أحق بها) من غيرهم . (فاتكم) سبقكم وذهب من عندكم . / الممتحنة 11 / . (المدة) مدة المصالحة بين رسول الله ﷺ وقريش [